

الطلب والعرض فقد اكتشف الإنسان أن التبادل هو الخطوة المنطقية التالية للتخصص تقسيم العمل، فإن السوق اليوم ومع تطور وسائل الاتصالات والمواصلات لم يعد محددًا بمكان معين بل أصبح العالم كله يمثل حدود لسوق بعض السلع والخدمات. يمثل السوق قيام صلة و علاقة منتظمة بين البائعين والمشتريين سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة لسعة معينة بحيث يتأثر كل منهم بالثمن الذي يحدده غيره للسعة عرضاً و طلباً. ومن حيث عدد البائعين والمشتريين، وأيضاً من حيث مدى ارتباط البائعين والمشتريين وسهولة الاتصال بينهم. الطلب Demand الكلي على السلعة هو "الكميات التي يكون المستهلكون مستعدين و قادرين على شرائها من السلعة عند مختلف الأثمان المحتملة خلال فترة زمنية معينة". والطلب الكلي هو مجموع طلب الأفراد على السلعة عند كل مستوى من مستويات الثمن المحتمل أن تتحدد في السوق. ثمن السلعة: تكون العلاقة بين ثمن السلعة والكمية المطلوبة منها علاقة عكسية بحيث إذا ارتفع ثمن السلعة تنخفض الكمية المطلوبة منها، وإذا انخفض الثمن تزداد الكمية المطلوبة. دخل المستهلكين: مما لا شك فيه هو أن دخل المستهلك واحد من المحددات المهمة للكمية المطلوبة من سلعة ما. لذا فإذا ارتفع دخل المستهلك فإننا نميل الى القول بأن المستهلك سيقوم بشراء كميات أكبر من أنواع معينة من السلع الى حد معين وأنه يتوقع أن يقوم بشراء كميات ما من سلع أخرى لم تكن على جداول طلبه سابقا. بينما اذا أقدم المستهلك على شراء كميات أقل نسبة الى ارتفاع دخله فإن هذا النوع من السلع يعد سلعا رديئة Inferior Goods. وتكون العلاقة بين ثمن السلعة والطلب على السلعة البديلة لها علاقة طردية، بحيث إذا ارتفع ثمن سلعة مثل اللحوم يزداد الطلب على السلعة البديلة مثل الدجاج، وأيضاً إذا انخفض ثمن اللحوم يقل الطلب على السلعة البديلة وهي الدجاج. أما السلع المكملة فهي السلع التي تكمل بعضها البعض في الاستهلاك بحيث أن استهلاك أحدها يؤدي إلى استهلاك السلع الأخرى معها مثل الشاي والسكر. وتكون العلاقة بين ثمن سلعة والطلب على السلعة الأخرى المكملة لها علاقة عكسية فمثلاً، أذواق المستهلكين: إذا تغيرت أذواق المستهلكين بالشكل الذي يؤدي إلى زيادة إقبالهم على السلعة فإن الطلب على السلعة يزداد، إن العلاقة بين الكمية المطلوبة من السلعة وبين تلك العوامل التي تؤثر في الطلب على السلعة تسمى دالة الطلب ويمكن وضع دالة الطلب في الصورة الآتية: أو في شكل معادلة رياضية هي معادلة الطلب السعرية وذلك على الوجه التالي: أولاً: جدول الطلب جدول الطلب 6 0 5 2 4 4 3 6 ثانياً: منحني الطلب حيث أن انخفاض ثمن السلعة يؤدي إلى زيادة الكمية المطلوبة منها، والعكس بالعكس. ثالثاً: معادلة الطلب يمكن التعبير عن دالة الطلب السعرية وهي العلاقة الرياضية بين الكمية المطلوبة من السلعة وثمنها على الشكل التالي: $Q_d = a - b P$ حيث: P : ثمن السلعة. أي أن: وتكون قيمة المعامل سالباً لأن تغير الكمية المطلوبة يكون في عكس اتجاه التغير في الثمن أي تكون العلاقة بين الكمية المطلوبة والثمن علاقة عكسية. ومن الواضح أن الكمية المطلوبة من السلعة (Qd) هي المتغير التابع في دالة الطلب وثمن السلعة (P) هو المتغير المستقل بمعنى أن التغيرات في الكمية المطلوبة تتبع التغيرات في الثمن. كما نجد أن قيمة المعامل (b) تكون: وبالتعويض عن قيم المعاملات (a)، التغير في الكمية المطلوبة و التغير في الطلب يبين الرسم أن ارتفاع ثمن السلعة من المستوى P إلى المستوى P' أدى إلى نقص الكمية المطلوبة من السلعة من Q إلى Q' و من ثم الانتقال من نقطة إلى أخرى على منحني الطلب. حالات زيادة الطلب: إذا تغيرت أذواق المستهلكين بزيادة إقبالهم على السلعة. إذا حدث تغير في ظروف الطلب أي حدث تغير في أي عامل من العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب (غير ثمن السلعة) بالشكل الذي يؤدي إلى نقص الطلب على السلعة، الحالات الاستثنائية للطلب المطلوب: مثال 2: لدينا دالة الطلب التالية: $Q=12-2P$ المطلوب: أوجد كل من جدول ومنحني الطلب. ما هي أقصى كمية يمكن أن يطلبها هذا الفرد من هذه السلعة؟ مثال 3: C) للسلعة Q. المستهلك A المستهلك B المستهلك C 6 0 10 0 4 10 50 30 العرض الكلي Total Supply للسلعة بأنه "الكميات التي يكون المنتجون أو البائعون مستعدين لبيعها من السلعة عند مختلف الأثمان خلال مدة زمنية معينة". ويتكون العرض الكلي من مجموع ما يعرضه كل منتج للسلعة عند كل مستوى من مستويات الثمن المحتمل أن تتحدد في السوق. وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في الكمية المعروضة من السلعة في السوق و أهمها: ويمكن التعبير عن دالة العرض السعرية في شكل جدول أو منحني أو معادلة رياضية. أولاً: جدول العرض Supply Schedule ثالثاً: معادلة العرض Supply Equation يمكن التعبير عن دالة العرض السعرية في شكل معادلة رياضية كالآتي: $Q_S = a + b P$ في سوق المنافسة الكاملة يتحدد ثمن التوازن للسلعة بالتفاعل بين الطلب الكلي و العرض الكلي للسلعة، ثمن السلعة الكمية المطلوبة الكمية المعروضة 3 6 11 2 5 17 ويمكن توضيح وضع التوازن في السوق بيانياً: توازن السوق رياضياً: بالاعتماد على جدول الطلب والعرض السابق نجد أن المعادلات الممثلة للطلب و العرض هي: معادلة الطلب هي $Q_d = 12 - 2 P$

$Q_S P^* = 2$ وهذا هو الثمن التوازني أما الكمية التوازنية فيمكن الحصول عليها بالتعويض بثمن التوازن في أي من دالتي الطلب أو العرض أو كلاهما للتأكد من تساوي الكمية في الدالتين، $Q_d = 12 - 2P = 12 - 2(2) = 12 - 4 = 8$ $Q_S = 2 + 3P = 2 + 3(2) = 2 + 6 = 8$ وكذلك الحال عند منح الدولة إعانة للمنتج بهدف التخفيف على المستهلك أو تشجيع إنتاج سلعة معينة، حالة فرض ضريبة غير مباشرة Indirect Tax : إن فرض ضريبة غير مباشرة على السلعة التي يبيعها منتج معين تؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج، الأمر الذي يدل على أن الفرق بين مقدار الضريبة ومقدار ارتفاع الثمن هو ذلك الجزء الذي يتحمله المنتج من عبء الضريبة والممثل بالمسافة (A B) أو $(P^* P)$ على الرسم.